

البخاري (277) " وأمرهم شورى بينهم " (ح) 9637) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 202 21 32

مصطفى العدوي

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وإن المشاورة قبل العزم والتبيين هو التبيين لقول الله تعالى فإذا عزم فتوكل على الله يعني يستشير قبل أن أعزم - 00:00:00

قبل أن نتبين لها آآ الوجه لكن إذا كان قد تبين لي الوجه من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فكلام الله وكلام رسوله مقدم على كل كلام - 00:00:21

قال فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج - 00:00:39

يعني كان يريد أن يبقى بالمدينة يوم أحد ويقاتلهم فيها فرأوا له الخروج فلما لبس لثمته وعزم قالوا اقم قال فلن يمل اليهم بعد العزم يعني هم أشاروا عليه بالخروج وبعدين لما لبس أي درعه الواقى - 00:00:54

وأداة الحرب قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي لبس لثمته فيضعها حتى يحكم الله ومعنى لبس لثمته لبس درعه وشاور عليا وإسامة فيما رمى به أهل الإفك عائشة - 00:01:24

فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله ولكن حاكم بما أمره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمانة من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها - 00:01:51

فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يعدوه إلى غيره اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:18

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله. إذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها حسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بيننا جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

يعني أبو بكر أراد قتال مانع الزكاة وسبحان الله ما كان عنده حديث الرسول الآخر أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويشهد حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:02:59

لم يكن هذا حاضرا عند أبي بكر إنما قاس قبل حضوره أصل الزكاة على الصلاة قال نرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله حتى يقول لا إله إلا الله فإذا قالوا - 00:03:18

لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. فقال أبو بكر يعني عمر ينتقي يعني عارض أبا بكر كيف تقاتل مانع الزكاة وهم يقولون لا إله إلا الله - 00:03:38

قال عمر لأقاتلن بين والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تبعه عمر وبعد فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

فالذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشهورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل - 00:04:10

الشاهد من هذا كله أن الشخص يستشير متى استشير إذا لم أعزم وإذا لم يتبين لي الحكم لكن إذا تبين لي الحكم عندي كلام الله

وكلام رسوله لا استشير مع وضوح كلام الله وكلام رسوله - [00:04:30](#)

في الباب لان الله قال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم لذلك في بعض الدول

تعرض امورا على مجلس الشعب - [00:04:53](#)

او مجالس الامة لمناقشتها وفيها نصوص من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز لاحد اذا قضى الله ورسوله

امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:05:07](#)

فعرض القانون يكون حينئذ خطأ وهذا من مراد البخاري بقوله ان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى فاذا عزمتم فتوكل على

الله ثم سائر ما اورده رحمة الله تعالى عليه - [00:05:21](#)

اذا كان لله امر او للرسول امر فلا يستشار الناس في امر الله وامر رسوله لا يسعهم ذلك بل لزاما ان يعملوا بامر الله وهل من رسوله

صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

للايات وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا

مبيننا قوله تعالى وان يحكم بينهم بما انزل الله - [00:05:57](#)

ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا

من الناس لفاسقون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول اولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ - [00:06:13](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر اذا كان عندي ان النص واضحا جليا بقينا متبيننا ذهننا واضحة باين واضح

لا استشير في امر الله وامر رسول الله. بل يلزمني العمل - [00:06:35](#)

بكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والله اعلم - [00:06:56](#)